ظاهرة انتشار العنف المدرسي ودور التنشئة الأسرية فيه

م.م. رفل عبد الغني عمر

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

الملخص:

احتوى هذا البحث على مدخل للبحث مشكلة البحث واهميه واهدافه واهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في بحثه. والدراسات السابقة (دراسة عرقية وعربية)

وهدفت الدراسة كذلك التعرف على دور التنشئة الاسرية، وجماعة الرفاق ، ووسائل الاعلام ، والوضع الاجتماعي كما تضمن البحث ظاهرة العنف في المدارس (اسباب العنف المدرسي، العوامل المؤدية الى العنف المدرسي ، محاور العنف في مؤسستنا التعليمية). وتضمن البحث ايضا دور التنشئة الاسرية من ظاهرة العنف واهم الاجراءات المتبعة للوقاية من العنف (التنشئة الاسرية ، دور التنشئة الاسرية ، نماذج من التنشئة الاسرية السلبية ، اساليب العقاب النفسي ، نماذج من النظريات التي فسرت ظاهرة العنف في المدارس اضافة الى الوقاية والعلاج لتفادي من ظاهرة العنف في المدارس) وقد احتوى هذا البحث على اهم التوصيات والمقترحات واهم النتائج التي توصل اليها هذا البحث .

الكلمات المفتاحية: (العنف المدرسي، التنشئة الأسرية).

The Spread of School Violence, and What is The Role of Family Upbringing in it

Rafal Abdul Ghani Omar

Ministry of Education, General Directorate of Education, Nineveh Governorate

Abstract:

This research includes an introduction to the research, the research problem, the significance and objectives of the research, and the important terms used by the researcher in his study and previous studies (An Iraqi and Arab study).

The study also aimed to understand the role of family upbringing, peer groups, media, and social status. The research encompassed the phenomenon of school violence, including (the causes of school violence, factors contributing to school violence, and the dimensions of violence in our educational institution). Additionally, the research included

the role of family upbringing, examples of negative family upbringing, psychological punishment methods, and models of theories that have explained the phenomenon of school violence. Furthermore, it addressed prevention and treatment methods to avoid school violence. This research contained important recommendations, proposals, and significant findings that were derived from the study.

Keywords: (school violence, family upbringing).

الاطار العام للبحث

اولاً : مشكلة البحث

إنَّ مشكلة العنف كغيرها من المشاكل الاجتماعية التي من الممكن ان نقي ابنائنا منها وذلك من خلال دراسة اسبابها ، ومن ثم محاولة معالجة تلك الاسباب او منع حدوثها حتى نضمن سلامة ابنائنا . اذ يقع على عاتقنا كمربين ومعلمين مسؤولية توضيح النظام المدرسي بحذافيره حتى يكون الطالب على بينة بالأنظمة والقوانين والاجراءات المترتبة على خرق تلك الانظمة حتى يكون اكثر حذرا في تصرفاته وسلوكهُ . ان عملية التنشئة هي مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة على حد سواء لذا لا بد ان تكون حلقة الوصل قوية بين البيت والمدرسة ومن هنا يمكننا ان نتحدث عن اساليب التنشئة الاسرية التي يمارسها الاباء والامهات على الابناء من حيث غرس قيم الديمقراطية والمساواة والتقبل والاهتمام وان التنشئة القائمة على التسلط تلعب دور هام في ظهور سلوكيات مضادة للمجتمع ، فالتنشئة الاسرية القائمة على التذبذب تسهم في ظهور حالات سوء التكيف والعنف مع الاخرين كما ان المدرسة التي تأتي بعد الاسرة تحتل مركزا ستراتيجيا لما لها من دور فعال باعتبارها المؤسسة التعليمية التي يكتسب بها الطالبة الخبرات عبر الاجيال الناشئة . وهذه الوظيفة التي تقوم بها المدرسة مربوطة ارتباطا وثيقا بمدى مكتسبات الطفل في اسرته .

ومن خلال ما تم تطرق من عرض المشكلة يمكننا ابداء التساؤلات التي هدفها الاجابة عنها في الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي

اسباب انتشار ظاهرة العنف في المدارس ومدى دور التنشئة الاسرية فيه ؟

التساؤلات الفرعية

١- ما هي العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة العنف في المدارس ؟

٢- ما هو دور التنشئة الاسرية من ظاهرة العنف في المدارس ؟

٣- ما هي العلاجات الوقائية لتفادي ظاهرة العنف في المدارس ؟

ثانياً : اهمية البحث

لتوضيح اهمية البحث على النحو الاتي : -

- يعتبر العنف من المشكلات السلوكية التي تواجه المدرسة وقد اصبحت منتشرة في الآونة الاخيرة بصورة تدعو الى القلق .
- يتناول البحث انتشار العنف المدرسي والتي تتعلق بالعملية التربوية المتمثلة بالإدارة والمدرسين والطلبة واولياء امورهم والبيئة المدرسية .
- يسهم البحث في تقديم المعلومات التي تعالج ظاهرة العنف والتخفيف من حدة هذه الظاهرة عن طريق استخدام الاجراءات التعليمية والتربوية تبعا الى التطورات في الاساليب وزيادة المعارف العلمية والسلوكية .

ثالثاً: اهداف البحث

١- توصيف هذه الظاهرة في المدارس .

٢- معرفة اهم العوامل المؤثرة في ممارسة العنف ضد الاطفال في المدارس .

٣- تقصي الاسباب الاسرية المسببة للعنف داخل المدارس .

٤- الوصول الى نتائج البحث والى بعض التوصيات التي تحد من استفحالها الى حد ما .

٥- معرفة الاجراءات والعلاجات الوقائية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

رابعاً : المفاهيم والمصطلحات

ان تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية تعتبر امر ضروري في البحث العلمي لذا يجب على الباحث ان يبذل ما في وسعهُ للوصول الى تحديد تلك المفاهيم والمصطلحات بما يتفق ووضعية البحث .

العنف :

حالة اجتماعية تنشأ عن فشل الحوار والتفاهم وامكانية التقبل بين افراد المجتمع باعتبار الفرد هو العامل المؤثر في تقدم المجتمع ، فضل عن العلاقات الاجتماعية بين الناس ورعايتها وتعزيزها والتي هي محط اهتمام عقيدتنا الاسلامية ، اذ اكدت وجوب رعاية حقوق الناس في المعاملة الحسنة والتكامل الاجتماعية بين افراد المجتمع (١)

كما يعرف العنف : سلوك يتضمن معاني القسوة واللوم والتوبيخ والشدة .

عرف الزهراني العنف بانه " السلوك الذي يقصد به ايذاء الاخرين بدنيا او مادياً " (٢)

ظاهرة العنف المدرسي :

بانه ظاهرة عدائية تسبب اذى نفسي او بدني للطالب تقع عاتقها على المجتمع باعتباره احد اسباب حدوثه مما يزيد من السلوكيات العدائية لدى طلبة المدارس كظرب او الالفاظ غير اللائقة نتيجة تعرضهم للعنف المجتمعي (٣)

الاسرة :

تعتبر الاسرة البيئة الاولية للطفل لما لها من تأثير على حياته المستقبلية حيث اثبتت الدراسات ان السنوات الاولى من حياته اساس لتكوين شخصيته وانماط سلوكه فالأسرة السوية تنتج اطفالا اسوياء منسجمين مع انفسهم ومع من حولهم اما الاسرة غير السوية فتنتج اطفال غير اسوياء يعانون من مشكلات سلوكية كالعنف والانانية وغيرها (٤) كما تعرف ايضا هي الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشا فيها الطفل وهي المسؤول الاول عن التنشئة الاجتماعية (٥)

تعريف الاسرة اجرائيا : هي اصغر وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة افراد الزوج والزوجة تربط بينهم علاقة رسمية بشكل موثوق ينتجون خلالها ابناء يسعون الى تقسيم كل حسب خليفته.

التنشئة الاسرية :

وهي الاساليب والاجراءات التي تتبعها الاسرة في تنشئة الطفل وتربيته لما لها من اثر في تكوين شخصيته واتباع اساليب سوية والابتعاد عن الاساليب غير السوية كتدليل الزائد او الاهمال ([٦])

التنشئة الاسرية اجرائيا : وهي اساليب المعاملة التي يتبعها الوالدين في عملية تنشئة الابناء حيث تتعدد وتتنوع ومن بينها اسلوب العقاب والثواب وهذه الاساليب تؤثر على بناء شخصية الطفل مستقبلا .

المدرسة :

مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية الرسمية التي تضطلع بمهمة التنشئة الاجتماعية الى جانب مؤسسات اخرى (كالأسرة ورياض الاطفال ووسائل الاعلام ، ودور العبادة ..... الخ) فهي تزود التلاميذ بالمعارف والمهارات وتضطلع ايضا بمهمة نقل التلاميذ من وضعية الاطفال الى وضعية تلاميذ ومن وضعية التلاميذ الى وضعية اعضاء كاملي العضوية في المجتمع لهم واجبات وعليهم حقوق وهكذا فأنها تقوم بتحديد مكانة الفرد في المجتمع وتوزيع الادوار والمحافظة على القيم والاعراف ([٧]).

المدرسة اجرائيا : جهاز منظم اسسه المجتمع لتربية ابنائه بطريقة مقصودة يتم عن طريقها نقل الثقافة الخاصة به الى الاجيال الجديدة لتحافظ بذلك على استمرارية تراثه .

سادساً : الفرضيات

١- هل انا اساليب التنشئة الاسرية الخاطئة توثر على انتشار العنف ؟

٢- عدم وجود فضاء او محيط واسع داخل المدرسة الذي يعتبر اساس في تكوين النفسي والانفعالي له التأثير على انتشار العنف ؟

٣- هل ان زيادة تأثر وسائل الاعلام في تعليم سلوكيات عنيفة كان لها الدور في انتشار ظاهرة العنف ؟

سابعاً : حدود البحث ومتغيراته .

١- الحدود البشرية : طلبة المدارس .

٢- الحدود المكانية : مدينة الموصل .

٣- الحدود الزمانية نفذ البحث خلال الفترة الزمنية الواقعة بين ٢٠١٨/٩/١ لغاية ٢٠١٩/٦/١

متغيرات البحث

١- المتغيرات المستقلة : التنشئة الاسرية .

٢- المتغيرات التابعة : انتشار العنف المدرسي .

٣- متغيرات الديمغرافية : النوع الاجتماعي (ذكور ، اناث) .

ثامناً : الدراسات السابقة .

اولا : الدراسة العراقية : دراسة (بتول غزال سعيد)، بعنوان (اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الابوين)، بغداد ، ١٩٨١ (٨).

تناولت الدراسة اساليب التنشئة الاجتماعية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الابوين في الاسرة العراقية ، سعت الدراسة للحصول على المواقف الواقعية اليومية في حياة الطفل والاسرة والتي يدعم فيها سلوكه بالإثابة او العقاب ودور التحصيل الابوين التعليمي في اساليب التنشئة التي يتبعها الابوان وهذه الاساليب هي :

١- التشجيع .

٢- النصح والارشاد.

٣- التسامح والتساهل .

٤- الحرمان والنبذ .

٥- التذبذب في المعاملة .

٦- العقاب البدني .

اهداف الدراسة :

١- ما هي الاساليب التي يتبعها الاباء في تنشئة اطفالهم ؟

٢- ما هي الفروق بين اساليب تنشئة الاطفال تبعا لمتغير المستوى التعليمي مدى كل من الامهات والاباء ؟

٣- ما هي اساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الابوان في المواقف الحياتية للطفل ؟

وقد اقتصر البحث على مدينة الموصل وعلى العوائل التي لديها طفل او اكثر في سن ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة) وقد كانت اداة البحث هي المقابلة .

اهم نتائج الدراسة:

١- تشير الدراسة الى ان اسباب ميل الابوين الى اتباع اساليب معينة في التنشئة الاجتماعية مع البنات .

٢- تشير الدراسة الى وجود علاقة بين المستوى التعليمي للابوين وتنشئة الطفل الاجتماعي في مراحل عمرية اخرى .

٣- تشير الدراسة الى وجود علاقة بين بعض السمات الشخصية للوالدين واساليب تنشئة أطفالهم.

ثانيا : الدراسة العربية : دراسة ايات علي احمد مصطفى ، بعنوان (اسباب العنف المدرسي عند طلبة المرحلة الاساسية العليا) الاردن ٢٠١٩ .

تهدف الدراسة الى التعرف على اسباب العنف لدى عينة الدراسة من الذين مارسوا حالات العنف بشكل مفرط في محافظة جرش ، والتعرف على اسباب العنف وعلاقته في منظومة القيم الاخلاقية . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال اداة المقابلة مقياس منظومة القيم الاخلاقية تكونت عينة الدراسة من ٢٦ فردا ، توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج اهمها :

١- هناك اسباب للعنف تتصل بالوضع الاكاديمي والتعليمي للطالب وميله للعنف ، ودور الرفاق والمنطقة .

٢- توضح الدراسة ان هناك فروق بين التربية من حيث متوسطها وانحرافه المعياري وما بين القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية .

٣- بينت الدراسة انها لا توجد فروق احصائية بين الذكور والاناث على جميع ابعاد ومحاور المقابلة سوى الخلافات العشائرية .([٩])

اسباب العنف في المدارس

المدرسة المؤسسة التعليمية التي لها ى الدور في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد ولها اهمية بالغة في حياة الطلبة وقد تخفق ولا سباب عديده اهمها :

١- اسباب ادارية :

تتعلق بالإدارة التعليمية الناتجة عن ضعف القدرات الادارية لبعض مديري المدارس ، وعدم تهيئة الجو الملائم للطلبة او ضعف العلاقة بين الادارة والمدرسين والطلبة .

٢- اسباب تتعلق بالكتب المنهجية .

تعتبر بعض الكتب المنهجية مصدر من مصادر العنف ، لأنها لا تلبي احتياجات المتعلمين ولا تتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم ([١٠]) اضافة الى الاعتماد على المناهج القديمة التي لا تتماشى مع متطلبات العصر ، إضافة الى نقص البرامج الترفيهية والثقافية للمؤسسة التعليمية .

٣- اسباب متعلقة بالمدرسين والمعلمين .

عدم التزام بعض المدرسين بالدوام مما يوثر على الطلبة داخل الصف وخارجة مما يسبب فوضى وتمرد داخل المؤسسة ومن الضروري ابدال المدرسين غير الملتزمين بمدرسين اخرين لتجنب حدوث الفوضى ، اضافة ان بعض من المدرسين يكون ذا شخصية ضعيف داخل الصف ولا يستطيع السيطرة على الطلبة مما يحدث مشاكل وفوضى ([١١])

٤- اسباب متعلقة بالطلبة .

وهنا يأتي دور الاسرة في تنشئتها غير الصحيحة ، كالإحساس بالفشل الاختلاط باقران السوء التأثر بالأفلام ومسلسلات العنف .

محاور العنف .

١- العنف بين الطلبة : عبارة عن اشتباكات فيما بينهم تصل الى مرحلة الضرب او التدافع اثناء دخولهم وخروجهم من الصف او ساحة المدرسة او الضرب اثناء اللعب خارج الصف يصل الى مرحلة العنف .

٢- العنف بين الطالب والمدرس : لم يقتصر العنف على الطلبة فقط بل اصبح بين الطالب والمدرس اذ يحدث ضرب الطالب لمدرسه امام الطلبة .

٣- العنف ابين الطالب والمدير : يحدث هذا العنف بسبب فقدان السيطرة من قبل المدرس على الطالب مما يستوجب تدخل المدير في ذلك .

٤- مظاهر سلوكية عنيفة : واهما :

- السرقة بدافع الانانية والانتقام .
- الالفاظ البذيئة (كالشتم ، السب) .
- التخريب (كسر زجاج الصف ، المقاعد ، اتلاف الكتب) ([١٢])

العوامل المؤدية للعنف المدرسي :

اولاً: العوامل الشخصية .

وهي العوامل التي تكون مصدرها الفرد ذاته ومن اهم العوامل الشخصية المؤدية للعنف هي :

- **الاحباط .**
- انعدام الثقة بالنفس .
- المراهقة .
- عدم الاستجابة للمعايير الاجتماعية .

- الحرمان العاطفي .
- الفشل في اقامة العلاقات الاجتماعية .

وكما سبق فان الاضطرابات المتمثلة (عدم الشعور بالاطمئنان ، القلق ، عدم القدرة على التكيف مع الواقع) من العوامل التي قد تؤدي الى العنف ([١٣])

ثانياً : الاسرة .

تلعب الاسرة الدور المهم في تشكيل سلوك الافراد فالفرد الذي لم يلقى الرعاية والاهتمام الكافي من والدية يكون اكثر عرضة للمشكلات السلوكية مقارنةً بالأفراد الذين يتمتعون بالحب والحنان فالأبوين لهما القدرة على التحكم بسلوك ابنائهم .

اهم اسباب المشكلات الاسرية .

١- عدم الاتفاق بين الزوجين حيث نجد ان كلا الزوجين يتمسك برأيه دون مراعاة الطرف الاخر .

٢- انشغال المرأة في العمل وكيفية صرف ميزانية الاسرة وعدم انفاق الزوج على المنزل اسباب تؤثر على العلاقات الاسرية .

٣- عدم الرعاية والاهتمام بالأطفال ([١٤]).

ثالثاً: المدرسة .

وهي مؤسسة الاجتماعية اوجدها المجتمع لنقل التراث المعرفي وتنشئة الابناء وتربيتهم وفق مبادى وضوابط اجتماعية يجب مراعاتها وتطبيقها من قبل الطلبة ، فالمدرسة تمتلك السلطة وفرض القيود وعلى الطالب الخضوع والاستسلام وبذلك تكون سبب الى ممارسة العصيان والتمرد ([١٥])

فالطالب في المدرسة يشعر بالإخفاق والتوتر ما لم توفر له الحرية والمساحة الكافية لتعبير عن نفسه وعن مسؤوليته .

اسباب فشل اداء مهام المدرسة :

- وجود الصحبة السيئة في المدرسة .
- عدم وجود مناخ اجتماعي داخل المدرسة .

- عدم توفر الامكانيات في المدرسة .
- سوء العلاقة بين الطالب والمدرس .
- وعدم متابعة الطلبة من قبل ادارة المدرسة .([١٦])

رابعاً : حالة الحي والمنطقة .

الحي له الدور في اكتساب السلوكيات والقيم الاجتماعية السوية حيث يكسب الفرد الشعور بالاحترام والنظام والقانون ويبعده عن السلوكيات العدوانية ([١٧])

يرجح ان زيادة العنف في المدينة اكثر من الريف لزيادة عدد السكان في المناطق ([١٨]) التي يسود فيها عادات وتقاليد وسلوكيات اضف الى ذلك اختلاف القيم وضعف الترابط الاجتماعي وهذا بدوره يحفز على حدوث العنف ([١٩])

خامساً : الاقران او الرفاق .

الرفيق هو الشخص الذي يلتقي به الطفل ويكون مقارب منه بالعمر باعتباره صديقاً

اسباب سلوك العنف التي ترجع الى الرفاق

- عدم تقبل الاخر .
- فشل في اقامة الصداقة .
- تكرار الهروب من المدرسة . ([٢٠])

سادساً : الاعلام .

تعد المؤسسات الاعلامية من اكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا على الافراد من خلال بث البرامج التي تؤثر على نفسية الطفل والمراهقين بحكم طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها ([٢١]) .

سابعاً : العامل الاقتصادي .

للفقر ابعاد عديدة منها البعد الاجتماعي للفقر وما ينطوي عليها من هبوط مستويات الاخلاق وظهور الجرائم الاجتماعية المختلفة كالمخدرات والرشوة وسلوكيات منحرفة كسلوك العدواني .فان البعد

الاجتماعي للفقر قد يبدو جلياً في استقراء احوال السكان في الشعوب الفقيرة ، من حيث الحالة التعليمية والصحية والنشاط الاقتصادي اضف الى ذلك العادات والتقاليد الاجتماعية المرتبطة بالفقر وقد اوضحت الدراسات الاجتماعية ان المجتمعات الفقيرة تنتشر بها الجرائم والامراض الاجتماعية والسلوكيات المنحرفة كالعنف ، تختلف عن تلك التي توجد في المجتمعات المتقدمة ([٢٢]) كما ان البطالة تودي الى تعرض الافراد الى مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي كما ان الاشخاص الذين يعانون من البطالة يتصفون بحالات الاضطرابات النفسية والشخصية ([٢٣])وعدم الرضى والشعور بالعجز مما يودي الى اعتلال في الصحة النفسية لانهم يعانون من ضغوطات نفسية تقودهم الى ارتكاب الجرائم ([٢٤]).

مجالات العنف المدرسي

يتضمن العنف المدرسي على الطلبة اربعة مجالات اهما :

١- المجال السلوكي . ويتضمن سلوكيات سيئة كالكذب وتخريب الاثاث المدرسي والمخدرات وعدم القدرة على الانتباه والتركيز .

٢- المجال التعليمي . ويتضمن تدني في المستوى التعليمي والغيابات المتكررة وعدم الاهتمام او المشاركة بالانشطة المدرسية .

٣- المجال الاجتماعي . ويتضمن الانطوائية والغزله وعدم تكوين العلاقات مع الاخرين .

٤- المجال الانفعالي . ويتضمن انعدام الثقة بالنفس والقلق والتوتر ومزاجية الغضب .([٢٥])

دور التنشئة الاسرية من ظاهرة العنف واهم الاجراءات المتبعة للوقاية من العنف

التنشئة الاسرية

اهتمام الاباء برعاية اطفالهم وحمايتهم امر قديم قدم التاريخ الانساني ، فكل حضارة من الحضارات – قديمها وحديثها – تهتم بالطفولة بأسلوبها الخاص الذي تحدده ثقافتها وفلسفتها ودرجة تطورها ذلك ان الاطفال يولدون وليس لديهم القدرة التي تمكنهم من اشباع حاجاتهم وضبط سلوكهم بمفردهم مثل

الكائنات الحية الاخرى وانما يضطرون الى الاعتماد على الاخرين – فترة طويلة نسبيا من الزمن – لتنشئتهم وتنمية استعدتهم وامكاناتهم الكامنة ، وتزويدهم بأنماط السلوك والاتجاهات والقيم التي تسهل لهم القيام بالأدوار الاجتماعية ، واكسابهم صفات الشخصية الانسانية ([٢٦])

فالتنشئة الاجتماعية هي اداة الثقافة في تعليم اعضائها ان يسلكوا طرق مقبولة اجتماعيا ([٢٧])

هناك بعض النماذج للتنشئة الاسرية السلبية وهي :

١- التنشئة السلبية : وهي التي تقوم على الاستسلام والتواكل وعدم التدخل الايجابي لحل المشكلات . وبذلك فان الطفل يكون عرضة للفشل في تناول اوضاعه وادواره وليس لديه سمة الكفاح او القدرة على اتخاذ قرارات تتصل به .

٢- تنشئة الثقافة الهدامة : مثل اعطاء النشئ مبادى لا تتوافق مع واقع المجتمع وخير نموذج الافلام والمغامرات الخيالية التي تؤثر على فهم الطفل بان تلك السلوكيات العنيفة هي انسب الاساليب الملائمة للشباب في الحصول على ما يحتاجون اليه . وهذا النموذج سيئ للضبط الذاتي والاسري على السوء .

٣- التنشئة القائمة على العقاب. كالايذاء الجسماني والضرب المرتبط بالغضب والمقترنة بالتهديد لبلوغ درجة الكف السريع للأخطاء السلوكية .

٤- التنشئة القائمة على اللامبالاة والاهمال من قبل الابوين .([٢٨])

يمكننا هنا ان نلملم اطراف ما قدمناه لنقول ان العنف ضد الاطفال يمكن ان يتجلى في النقاط التالية :-

١- المعاملة القاسية : تتمثل باستعمال العنف والشدة في تربية الابناء ، وذلك باستعمال الكلام القاسي وتحقير الطفل اتجاه اقرانه او الاخرين هذا سيولد في داخله اضطرابات نفسية تقوده الى العنف .

٢- عدم الاهتمام بشؤون الطفل وتلبية رغباته النفسية في حل مشكلته مما يؤدي الى سلوكه العنف والانحراف معا.

٣- الرفض غير محدد : تشير الى شعور الطفل بانه غير مرغوب فيه وغير محبوب دون ان يكون هناك اي اشارات موضوعية تعبر عن هذا الرفض .

٤- الاكراه والاجبار : اي يستخدم الابوان امكاناتهم ومركزهم ، واحيانا قوتهما البدنية في محاولة اجبار الطفل على القيام بالسلوك المناسب دون مراعاة لقدرته او دون مناقشته واقناعه وهذا سينعكس سلبا على تصرفاتهم وان استجابتهم السلبية تتراوح بين القطيعة او النكوص ما بين الرفض والممارسة .

٥- التسلط الوالدي : وضع الضوابط والمعاير للطفل واتباعها وعدم مخالفة هذه الانظمة ، عدم مناقشتها لها بل عليه التطبيق ([٢٩])

٦- العقاب الوالدي : وسيلة لإقلال من فعل غير مناسب ويستخدم الابوان اشكلا عديدة للعقاب البدني ويتمثل في الضرب البدني ، وهو اقل انواع العقاب ميولا اي ليس له اي قيمة في تصليح السلوك الجيد ([٣٠])

٧- التفرقة : اسلوب يستخدمه بعض الاهل بعد المساواة بين الابناء كان يقوم الاب او الام بتفضيل ولد على اخر لأي سبب كان ، موضوعي او غير موضوعي وقد يكون التميز بين الذكور والاناث ، وهذا اسلوب غير سوي مرفوض في تنشئة الاطفال لأنها تؤدي في المستقبل الى فقدان ثقة الطفل بنفسه وبالمحيطين به هذا سينعكس سلبا عليه ويترتب في نفسه حقد على اسرته فيتبع الاساليب العدوانية وهذا سيقوده ربما الى الانحراف وممارسة العنف .

٨- الحرمان العاطفي : وهذا يشمل الاطفال الذين حرموا من حنان وعطف الاسرة نتيجة الخصام العائلي او الهجر او الاطفال بين الوالدين ([٣١])

اساليب العقاب النفسي

يستخدم الوالدين اساليب تعتمد على اثارة الالم النفسي عند الطفل ، ويكون ذلك عن طريق توجيه العنف للطفل ، احساسه بالذنب كلما اخطأ ، ويكون ذلك عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شانه

، وايضا بتوجيه النقد اللاذع لسلوك الطفل مما يفقده الثقة ويعوده التردد والخوف والجبن ومن اساليب العقاب :

١- مطاليب الاباء الزائدة من الابناء : كثيرا ما نسمع عن ذلك الطفل الذي يمتلك نوعا من حب التعلم والدراسة ويحب متابعة تحصيله العلمي ، ولكن وضع اسرته المادي جعله يترك المدرسة مكرها ليساعد اهله ، واحيانا نلاحظ ان بعض الاباء يحفزون اطفالهم على ترك المدرسة ، وهؤلاء الاباء لا يدركون ان ضغطهم هذا على ولدهم سوف يولد مشاكل ومتاعب ربما لا يستطيع تحملها حتى الكبار ، وهناك جانب اخر وهو مطالبة الاباء وابنائهم بان يبذلوا جهودا كبيرة في تحصيلهم الدراسي ، وربما لا يتناسب مع امكاناتهم وقدراتهم العقلية ، وهذا يشعر الطفل انه محاصر نفسيا وعقليا ، وبهموم ومتاعب والالم نفسية حادة

٢- مقارنة الطفل دائما بإخوانه وزملائه : اي عدم المساواة بين الاخرة وتفضيل الصغير على الكبير مثلا ، او مقارنة الابن مع ان الجيران ، انه اشطر و اذكى وهذا بدون شك يؤثر على نفسية الطفل وعلى شخصيته مستقبلا ، فيشعر بالحسد والحقد والغيرة تجاه الطفل الذي كان يقارن به .

٣- القاب السخرية والتأنيب : يقوم بعض الاباء والامهات بتأنيب اطفالهم على اية هفوة تصدر منهم ، واحيانا يطلقون القابا على ابنائهم لا يحبونها ، ثم نرى الاطفال بسبب هذه التصرفات من الاهل يحسون بالضيق من تسميتهم وقد يلازم اللقب الطفل حتى مماته وهذا يجعل الطفل يصاب بعقدة نفسية ان لم يحب هذا اللقب .

٤- الاهمال : نجد في مجتمعنا الكثيرين ممن جرفتهم الحياة همومها بعيدا عن ابنائهم ، فكل واحد منهم اصبح يعيش في عالم منعزل عن الاخر ،لا يعرف احدهم عن الاخر سوى اسمه ، واشياء صغيرة فنجد الام تهتم بشكلها الانيق وبزيارتها لصديقاتها ، ونجد الاب مشغولا بعمله لدرجة انه ينسى ان لديه اطفالا ، او يكون الاب شاذا يقضي جل وقته في المغامرة ، او البقاء لأوقات متأخرة خارج المنزل ، وقد يصاحب هذا الاهمال نوع من التحقير للطفل ،

وعندما يقدم الطفل للام عملا قد انجزه وسعد به ، فاذا بها تحطمه وتنهره وتطلب منه عدم ازعاجها لأنها تعتبر تلك الامور تافهة ، مما يؤثر على نفسية الطفل ويشعر بالعدوانية ضدها ([٣٢])

نماذج من النظريات التي فسرت ظاهرة العنف في المدارس :

يفسر الباحثون ظاهرة العنف تفسيرات مختلفة ومنها التفسير البيولوجي والتفسير الاجتماعي ، فالعنف يحدث داخل سياق اجتماعي لذلك لا يمكن اهمال الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد ، والتي تساعد على ان تدفع بالفرد للعنف او لا تدفعه فلا بد من القاء الضوء على الاسباب الاجتماعية التي تساعد على اتباع الفرد للعنف .

وقد ادى اهتمام الدارسين من تخصصات مختلفة بظاهرة العنف الى ظهور فروع علمية جديدة نتناول الظاهرة من اوجهها المختلفة ، ومن ذلك على سبيل المثال (العنف الاسري) لذلك اصبح احد فروع علم الاجتماع الاسري .

وتؤكد هنا ان العنف يعتبر نتاجا عوامل اجتماعية منها (الفقر ، البطالة ، ضغوطات نفسية ، التفرقة ، وغيرها من العوامل) ([٣٣])

وقد ركز الباحثون على متغيرات اجتماعية ترتبط بظاهرة العنف الاسري منها :

- دائرة العنف بمعنى انتقال العنف عبر الاجيال .
- انخفاض المكانة الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالعنف الاسري اي وجود علاقة عكسية بينها .
- العزلة الاجتماعية وعدم الاندماج في الجماعات الاجتماعية يؤيد من الاحتمالات العنف الموجه ضد الاطفال .
- انخفاض مفهوم الذات نتيجة للعنف الاسري البدني والنفسي والرمزي ([٣٤])

النظريات التي فسرت ظاهرة العنف المدرسي .

١- نظرية التعلم الاجتماعي :

في دراسة العنف يتضح ان الاشخاص يتعلمون العنف داخل الاسرة ، فالآباء يعلمون ابنائهم على ان يلجؤوا الى العنف مع الاخرين في بعض المواقع ، وان يستعملوا العنف ليحصلوا على ما يريدون في مواقف اخرى ، ويعلمون ابنائهم الا يكونوا ضحية للعنف في مكان اخر ، وتوكد نظرية التعلم في دراستها العنف الاسري على عدد من الامور اهمها :

أ- يتعلم الفرد العنف من الاسرة والمجتمع ومن وسائل الاعلام .

ب-الافعال الابوية العنيفة تبدأ كمحاولة للتأديب والتهذيب .

ت-الاساءة للطفل وهو صغير يجعله ينقل العنف عندما يكبر ويمارسه مع اصدقائه ووالديه

ث-اظهرت الدراسات ان الافراد الذين يعيشون لدى اسر تمارس العنف جل افرادها يمارسون العنف وحتى العدوان في سلوكهم ([٣٥])

٢- نظرية خلل في العلاقات الاجتماعية :

ترجع بعض النظريات العنف الى خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية التي تبدا بالأسرة مع عملية التنشئة الاجتماعية وترى الكثير من النظريات من بينها نظرية ايركس Ericson ان التربية الخاطئة للطفل تؤدي الى الشعور بعدم الثبات والاستقرار والاتزان ، الامر الذي يجعل من الصعوبة في تكوين مبدى صحيح ومتزن لشخصيته وبالتالي يجعل الطفل يشعر بانه يعيش في عالم هو سيده ولا يبالي بمشاعر الاخرين ([٣٦])

٣- نظرية التفاعلية الرمزية في دراسة العنف :

يلاحظ التفاعليون ان العنف يأتي من افرازات البناء الاجتماعي ، فالعنف يحدث عندما يكون المجتمع قد فشل في تقديم ضوابط قوية على سلوك الافراد ، وقد يكون العنف نتيجة للإحباطات التي تحدثها المساواة البنائية بين الفقراء والاغنياء ، وان الافراد يستعملون العنف في المنزل كما يتعلمون اي سلوك اخر ([٣٧])

الوقاية والعلاج لتفادي من ظاهرة العنف في المدارس

دور الاسرة في الحد من ظاهرة العنف :

تلعب الاسرة دور في تكوين الشخصية السوية او المضطربة للطفل وتعمل على اكتسابه سمات شخصية يدخل فيها عنصر التعلم والتدريب والسلوك العدواني والانطواء وغيرها من السمات السلوكية .

يمكن توضيح دور الاسرة في الحد من ظاهرة العنف وفق ما يلي :

١- استخدام اساليب التعزيز في تربية الابناء واعطائهم فرصة في ممارسة الانشطة والهوايات .

٢- الاصغاء والاستماع والتعاطف مع الابناء لتطوير مهاراتهم على صعيد الجانب الانساني .

٣- تعليمهم قيم التسامح مع الاخر ونبذ قيم التطرف والعنف .

٤- الابتعاد عن اساليب العقاب واستخدام اساليب التعديل في السلوك .

٥- المساعدة على تطوير القدرات الادراكية للطفل عن طريق القصص التي تساعد على التخلص من الاحباط ومن خلال القصص يدرك الطفل ان هناك العديد من الاطفال يعانون نفس مشكلته وهذا ما يخفف من الضغط النفسي .

٦- توجيه الاطفال الى اختيار الاصدقاء وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية .([٣٨])

دور المدرسة في الحد من ظاهرة العنف :

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تقوم برعاية الطفل وصقل شخصيته وتنمي مهارته ومواهبه وتزوده بالمعلومات والمعارف العلمية وتوفر له بيئة اجتماعية .

يمكن توضيح دور المدرسة في الحد من العنف وفق ما يلي :

١- الالتزام بالزي الموحد والذي بدوره يخفف من شعور بعض الطلبة بالنقص لانهم يعانون من الفقر مما يجعلهم يسلكون سلوك سلبي اتجاه الاخرين .

٢- اقامت الندوات والدورات للمدرسين للتخفيف من العنف عند بعض الطلبة وتعليمهم كيفية التعامل مع المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها ([٣٩])

٣- تدريب الطلبة على ادارة الغضب ومواجهة المشكلات بمساعدة المرشد التربوي الذي يخفف من السلوك المعنف .

٤- تطوير المهارات المعرفية وفق اسس منطقية وبعيدة عن الصراعات عن طريق اقامة حلقات حوال ومناقشة بين الطلبة داخل الصف وهذا يقلل من حدة الظاهرة .([٤٠])

٥- تعزيز دور المرشد التربوي بحل المظاهر السلبية وتوعية المدرسين وارشادهم في متابعة الطلبة وتعديل سلوكهم بالوسائل التعليمية السليمة .

٦- ابتعاد ادارات المدارس عن اساليب العقاب والاعتماد على الضوابط والتعليمات التي تحول دون استخدام العقاب .

٧- مشاركة الطلبة الذين يعانون من سلوك عدواني بأنشطة لا صفية .([٤١])

٨- استخدام الاساليب الدافعة مثل (القدوة الحسنة ، التعزيز، التسامح ، التشجيع، البيئة الصالحة) .([٤٢])

اسهامات الانشطة المدرسية في الحد من العنف

- **الانشطة التربوية**

تسهم الانشطة التربوية (الثقافية والاجتماعية والدينية) في اعداد جيل سوي متدرب على اسلوب الحوار الذي يودي الى فهم مشكلات المجتمع وكيفية التعامل معها بأسلوب ديمقراطي كما تساعد هذه الانشطة على الترويج عن النفس واكتساب الطلاب المعرفة بكافة مستوياتها وتعمل على تحقيق التكيف الاجتماعي والاستقرار النفسي وتحد من ظاهرة العنف .([٤٣])

- **الاعمال اليدوية / الرسم**

الرسم تعبير يعكس شخصية الطالب ودوافعه ومشاعره وأحاسيسه وعلاقته الاسرية والاجتماعية كما ان الرسم يعبر عن الخيال ورسمة في الواقع . فالتربية الفنية احد الطرق التي يلجأ اليها الطالب للتفريغ عن مشاعره وعن طريقها يكتشف المدرسين التربويين الملامح التي تساعده في فهم شخصية

الطالب بالتالي تمكنه من علاج الاضطرابات السلوكية لان هذه الاعمال تقلل من القلق والتوتر وتعطي الفرصة في التعبير عما في داخله (٤٤)

- **الممارسات الرياضية**

تبين ان للتربية الرياضية اهمية كبيرة اذ تلعب الدور في تغير اسلوب الحياة فهيا مادة علمية لها وضيفة تساعد الطالب على الاعداد للحياة السوية والهادفة نحو التكيف مع الاخر واقامة علاقات ودية وخلق جو من الصداقة بين الطلبة (٤٥)

دور المسجد في التخفيف من حدة ظاهرة العنف

للمسجد اهمية كبيرة لا تقل عن دور الاسرة في غرس القيم الاسلامية حيث يتميز المسجد بتعليم الافراد القيم والمبادئ الدينية والعمل على جعل السلوك سوي والابتعاد عن القيم المنحرفة وتقوية اواصل المحبة والتعاون بين افراد المجتمع (٤٦)

دور وسائل الاعلام في التخفيف من ظاهرة العنف :

تعد وسائل الاعلام القوة تأثيرا على الافراد لكونها قادة على تحديد المشاكل التي يعاني منها وطرحها على شكل حوارات وندوات مع ايجاد الحلول والمقترحات وكيفية علاجها على اعتبار ان وسائل الاعلام توثر على ذهن وفكر وسلوك المتلقي من حيث القراءة والاستماع والمشاهدة وعن طريق تقديم البرامج والمسلسلات الهادفة والبعيدة عن الصراعات والعنف والتفكك وحذف المقاطع السيئة قبل مشاهدتها والاهتمام بالبرامج الدينية التي توكد على قيم التعاون والسلام ونبذ التطرف والعنف (٤٧)

اجراءات منهجية الدراسة :

اولا : منهج الدراسة

اتخذت الدراسة المنهج الوصفي حسب طبيعة الدراسة الحالية ، يختص المنهج الوصفي في دراسة الحاضر والاستفادة منها والتوجيه عبر المستقبل مع تقديم الاقتراح ومعرفة متخصصة جديدة .

ثانيا مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة الافراد والاشياء الذين يكونون موضوع البحث ويتكون مجتمع الدراسة من ادارت المدارس وطلبتها في المدارس بمدينة الموصل .

ثالثاً : عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وتم اختيار ست حالات من الطلبة من مدارس متعددة من الذين يعانون من مشاكل واضطرابات سلوكية وتقديم العلاج لهم من قبل المدرسة

رابعاً : ادوات الدراسة

اعتمد الباحث في الدراسة على منهج دراسة الحالة بالاعتماد على مجموعة فقرات تم طرحها على ادارة المدرسة وكانت ذات اهمية ضرورية للباحث للوقوف على هذه المشكلة اما القسم الثاني فسنقوم بعرض نتائج دراسة الحالة التي تدور حولها الدراسة واشتمل هذا القسم عدة محاور يمكن التعرف على اسبابها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وسبل معالجة المعوقات

عرض مفصل للحالات

الحالة رقم (١) الطالب (أ – ي) يبلغ من العمر (١٢ سنة) ، من اصول حضرية ، يعيش في بيت في حي النور عائلته مكونة من ٣ الاب والام والطالب ، حالتهم الاقتصادية جيدة جدا ، التحصيل الدراسي للاب موظف والام موظفة بعد اجراء المقابلة مع مدير المدرسة والمرشد التربوي اتضح ان الطالب يعاني من سلوك معنف كالتشاجر المستمر داخل الصف وفي ساحة المدرسة وبعد استدعاء ولي امر الطالب تبين انه يعيش لوحدة وليس لدية اخوة او اخوات ولا يمتلك اصدقاء او رفاق وذلك لخوف الاهل علية من الخروج خارج البيت . وان كثرة مشاهدة الطالب للأنترنيت ومشاهدته للأفلام المعنفة اصبح سلوكه عدواني وفي البيت يعمل على تحطيم الاشياء اذا خسر في لعبة البوبجي ، اما في المدرسة يحاول ضرب زملائه والاعتداء عليهم بالضرب والشتم ، العلاج المقدم من قبل المدرسة هو اسلوب السلوك الاجرائي هو تعزيز السلوك ومن انواعه التعزيز الايجابي ومن اهم المفاهيم السلوكية التي يكون نتائجه مقوية للسلوك كثناء على الطالب عند تادية وظيفة مدرسة على النحو الجيد .

الحالة رقم (٢) الطالب (ن – و) يبلغ من العمر (١٠ سنة) ، من اصول حضرية ، يسكن في حي المشراق عدد افراد اسرته (٥) ، حالتهم الاقتصادية متوسطة ، التحصيل الدراسي للاب خريج تقرأ وتكتب ، لدى هذا الطالب سلوكيات غير مقبولة ،التنمر على الطلبة والالفاظ البذيئة وعند اجراء المقابلة مع مدير المدرسة والمرشد التربوي اتضح ان هذا الطالب يعاني من تفكك اسري ونتيجة لانشغال الاسرة بالأعمال تبعدهم عن تربية الابناء وسوء علاقته بأفراد اسرته وان الطالب يمارس اسلوب التنمر في البيت على اخوته ولا توجد متابعة من قبل الاهل وبعد استدعاء ولي امر الطالب من قبل ادارة المدرسة وتقديم النصيحة له بمتابعة الطالب وتقديم له الرعاية والاهتمام داخل الاسرة ،العلاج المقدم من قبل المدرسة هو اسلوب معرفي سلوكي يحاول تعديل السلوك والتحكم بالاضطرابات السلوكية واستخدام مهارة ازاحة وليس منهجاً لتغير التفكير غير الواقعي وباستخدام انشطة معينة مثل (حل كلمات متقاطعة ، الاستماع الى الفكاهات ،لعبة رياضية) للتخلص من الافكار الاقتحامية او التأملات الكتائبية لتعلم معرفة جديدة .

الحالة رقم (٣) الطالب (و – ي) يبلغ من العمر (١٢ سنة) ، من اصول ريفية ، يسكن في هيكل تجاوز في حي الزهراء عدد افراد عائلته (٨) ، حالتهم الاقتصادية متدنية ، التحصيل الدراسي للاب يقرأ ويكتب والام امية ، يعاني من امراض سلوكية (كالسرقة والسلوك العدواني) وعند اجراء المقابلة مع ادارة المدرسة اخبرنا بانه تم استدعاء ولي امر الطالب عدة مرات واتضح بانهم يعانون من سوء الاحوال المعيشية وان الاسرة تفتقر الى ابسط مقومات الراحة وكذلك وعلل الاب حول حالة ابنه بان ذلك يعود الى اصحاب السوء الذين يعيشون في نفس المنطقة واذا ما قارنه حالة بعض الطلبة الموجدين معه في نفس الصف والذين تكون حالتهم الاقتصادية جيدة مقارنة بحالة الطالب عرفنا سبب سلوك الطالب العدائي تجاههم سواء اكان الاعتداء بالسرقة او بالألفاظ ، العلاج المقدم من قبل المدرسة هو التحصين ضد التوتر وهو احد الاساليب العلاجية المعرفية واحد الطرق لمساعدة الفرد للتوافق مع الضغوط النفسية والعمل على تغير معتقداته المعرفية ومساعدته في تعليم مهارة في حل مشكلته والتعامل الفعال مع المشاكل .

الحالة رقم (٤) الطالب (س – ف) يبلغ من العمر (١٣ سنة) ، من اصول حضرية، يسكن في حي الجامعة عدد افراد عائلته (٦) ، حالتهم الاقتصادية جيدة ، التحصيل الدراسي للاب خريج كلية (موظف) والام ربت بيت خريجة كلية ، عند لقائي مع مدير المدرسة تكلم عن حالة الطالب الذي يعاني من سلوكيات سيئة تجاه زملائه ويتكلم بألفاظ بذيئة والسخرية والتنمر من زملائه ، وعند استدعاء ولي امر الطالب من قبل ادارة المدرسة اتضح ان افراد الاسرة يتمازحون فيما بينهم بإصدار الالقاب وسخرية فيما بينهم ،مما جعل الطالب لديه عفويه في اعطاء الالقاب لزملائه والتنمر عليهم ، وكانت الوسائل العلاجية المقدمة من قبل المرشد التربوي هي تقديم النصح والارشادات التربوية بالابتعاد عن هذه السلوكيات داخل البيت ، العلاج المقدم في المدرسة اسلوب ضبط الذات وهو اسلوب توجيه السلوك وكف الدوافع والسيطرة على النفس لتحقيق شخصية متزنة بعيدة عن سلوكيات مثل العناد او العدوان ولا يتصرف بحماقة .

الحالة رقم (٥) الطالب (ف – س) يبلغ من العمر (١٤ سنة) ، من اصول حضرية ، يسكن في شقق الخضراء عدد افراد عائلته (٩) ، حالتهم الاقتصادية متوسطة ، التحصيل الدراسي للاب يقرأ ويكتب والام امية ، عند القاء بمدير المدرسة تكلم عن حالة الطالب اذ يعاني من عدم احترام المدرسين داخل الصف وهو في حالة عناد مع المدرسين وعدم احترامهم وعند استدعاء ولي الامر اتضح ان والد الطالب يتعامل مع اولاده بعنف وضرب وعقاب نفسي نتيجة عدم سماع الكلام ولظروف معاشية صعبة وعدم استطاعت والد الطالب توفير جميع المستلزمات المعيشية ادت الى خلق حالة من العناد وعدم سماع كلام المدرسين ونتيجة لرفقة جماعة السوء خارج المدرسة نلاحظ عليه تصرفات وسلوكيات غير مقبولة لاكتسابه عادات وتقاليد غير مقبولة بسبب الحي الشعبي الذي يسكنه ورفقة اصدقاء السوء ادت الى زيادة حالته ، الاساليب التربوية المتبعة في حالته هي تقديم النصح والارشاد للاب وبعدم الضرب واستخدام العقاب النفسي بل التعامل مع الابناء برعايتهم والاهتمام بالطالب كونه في مرحلة المراهقة ولتكوين شخصيه على انه رجل يفرض رايه على الاخرين العلاج المقدم من قبل المدرسة تزويد الطالب بالأفكار التكيفية والتدريب على ممارستها ومساعدته

على اتباع عدد من الافكار وازلة الافكار الهدمة للذات واستخدام الافكار المشجعة والمعززة وتوليد افكار توافقية مع الذات .

الحالة رقم (٦) الطالب (ك – هـ) يبلغ من العمر (١١ سنة) ، من اصول حضرية ، يسكن في حي سومر عدد افراد عائلته (٦) ، حالتهم الاقتصادية متوسطة ، التحصيل الدراسي متوسطة والام تقرأ وتكتب ، عند اجراء المقابلة مع مدير المدرسة تحدث عن حالة الطالب الذي يعاني من العنف يستخدم الضرب والتشاجر المستمر مع زملائه اضافة الى تدني في مستواه العلمي وعند استدعاء ولي امر الطالب اتضح الاهمال وعدم متابعة الطالب ما يشاهده الطالب من برامج وافلام معنفه اضافة الى الالعاب الموجودة داخل الموبايل جميها العاب معنقة كذلك ممارسة العنف من قبل الام تجاه الطالب بحجة عدم سماع الكلام ، ايضا اتضح عدم وجود مناخ مناسب للدراسة حياتهم عبارة عن فوضى واهمال ولا مبالاة مما انعكس على تصرفات الطالب من خلال ضرب زملائه لابسط الاشياء . العلاج المقدم من قبل المدرسة هو اسلوب من اساليب علم النفس في بناء علاقة تقوم على التعاون والاحترام والثقة ومساعدته على التكيف وتغير حياته مع استخدام اسلوب الاهتمام الاجتماعي وهو محرك للتعاطف ويحمي الفرد من الانانية ويشعره بأهمية وجوده .

نتائج دراسة الحالة :

١- تبين ان ممارسة الانشطة التربوية والتعليمية تساعد على القضاء عن حالة العنف .

٢- تبين من الدراسة اعطاء الثقة بالنفس تقلل من ظاهرة العنف .

٣- اتضح من الدراسة ان ممارسة العنف داخل الاسرة من الاب او الام ادت الى زيادة ظاهرة العنف لدى الطلبة في المدرسة .

٤- تبين من الدراسة ان مشاهدة الافلام والبرامج المعنفه ادت الى زيادة ظاهرة العنف .

٥- تبن من الدراسة ان سوء الحالة الاقتصادية تؤدي الى ممارسة الابناء السلوكيات المعرفة (كالسرقة بسبب الحاجة).

نتائج البحث

اظهرت الدراسة مجموعة حقائق توضح حجم الموجود في مدارسنا ، وارتباط هذا العنف بكل من النظام الاسري والنظام التعليمي الموجود في المدرسة وكذلك الحياة المحيطة بالتلميذ من هذه النتائج :

١- ان علاقة التلميذ بعائلة جيدة عموما ، وبما يفيد ان مجتمعنا يحتفظ بعلاقات عائلية متينة وينحو الى طاعة الاب والام واحترامهما تقليديا وفعليا في منظومة القيم السائدة في مجتمعنا مما يؤكد اهمية الحياة الاسرية المستقرة في تجنب العنف .

٢- مشاهدة التلفاز في اي وقت اي بدون ضوابط من افلام ومسلسلات ، مما يدل على ان الاشراف الاسري يحتاج الى اعادة نظر ، وان الطفل يشاهد ما يحلو له ، وهذا فيه خطورة على منظومة الطفل الخلقية .

٣- هناك علاقة واضحة اثبتتها الدراسة وهي ان الاسلوب الذي يتعامل به التلميذ في المنزل يؤثر في اسلوب تعامله في المدرسة ، وان النصح والتوجيه في المنزل يؤديان الى قيام منظومة قيمية صحيحة لمعرفة التلميذ للحقوق والواجبات .

٤- بينت الدراسة ان اسلوب العنف اللفظي الشائع بين التلاميذ هو الاستهزاء والسخرية ، مما ينعكس سلبا على شخصية التلاميذ ويشكل عائقا امام نموهم السوي .

٥- ان تصرف الادارة المركزية اثناء الخلافات بين التلاميذ يكون في الاغلب بالنصح والتوجيه واستدعاء ولي الامر ، وهذا يؤكد دور الاسرة في العملية التربوية .

٦- ان استخدام العقاب المدرسي غالبا ما يكون مفرطا مع العلم ان الافضل تربويا هو استخدام الارشاد والتوجيه .

٧- هناك علاقة واضحة بين ازدياد العنف في المدرسة وضيق المكان ، سواء كان ذلك في الصف ام في الساحة المدرسية ، فان عدم وجود مساحات كافية لا يسمح للتلاميذ بتفريغ شحناتهم الانفعالية ، وهذا يتفق مع الراي العلمي الذي يعتبر الفضاء والمحيط اساسا في تكوينه النفسي

والانفعالي . فكلما كان الفضاء والمحيط واسعا كلما تكونت شخصية انفعالية هادئة ومنفتحة على الاخرين واكثر استقرارا وبعيدا عن العنف .

اهم المقترحات التي تتناسب مع النتائج التي وصل اليها البحث :

١- لا بد من تعزيز مكانة الاسرة ، كونها المؤسسة الاجتماعية التي يستمد منها منظومة القيم وتعمل على وحدة المجتمع .

٢- الاهتمام بالبرامج الاعلامية المناسبة لتوعية الاسرة ، واساليب التعامل الصحيح مع الطفل ، وتجنب العنف .

٣- متابعة تطبيق القوانين المانعة لممارسة كافة اشكال العنف في المدارس بين التلاميذ مع بعضهم وبين المدرس والتلميذ وهذا يحتاج لدورات ومراقبة وتامين حاجيات المدرس والتلميذ معاً .

٤- على المرشد التربوي ان يأخذ دوره في مراقبة سلوك التلميذ الذي ينحو الى العنف اللفظي او الجسدي بكل اشكاله ومحاولة اصلاحه بالتوجيه دون اللجوء الى العنف .

٥- ان تراقب الاسرة التلميذ عندما يحاول مشاهدة التلفاز وتعريفه بالبرامج الجيدة وتنبيهه عن مشاهدة البرامج التي لا تتناسب مع عمره الزمني والعقلي .

٦- تأهيل ادارة المدارس لكي تحل مشاكل التلاميذ فيما بعضهم بشكل تربوي مدروس دون ممارسة اي عنف على كليهما ، بل القيام بالنصح والارشاد واظهار الصواب دون اللجوء الى العنف على الادارة اشراك اسرة التلميذ وافهامها وضعه من اجل الوصول الى التوعية التلميذ اسريا ومدرسيا .

٧- ان سلوكيات الوالدين تؤثر بشكل واضح على سلوك التلاميذ الامر الذي يتطلب الحذر الشديد من قبل الوالدين عن اي سلوك يقومان به

هوامش البحث:

[١]) سامية خضر صالح ، استتراتيجية مواجهة العنف ، رؤية نقدية ودراسة تطبيقية ، منشورات كلية التربية ، جامعة عين شمس مصر ، بلا سنة ، ص ٩-١٢.

[٢])سعد سعيد الزهراني ، السلوك العدواني لدى الاطفال ، مجلة الامن والحياة ، عدد ١٦٠، رياض ، ١٩٩٦، ص ٤٠

[٣]) احمد حويني ، العنف المدرسي ، العنف والمجتمع ، اعمال الملتقى الدولي الاول ، من ٩-١٠، الجزائر ، ٢٠٠٣ ،ص ٢٣٦

[٤]) فاضل شاكر الساعدي واخرون ،الصحة النفسية ، اعادة التأهيل النفسي لأطفال الموصل ، هيئة البحث والتبادل الدولية ، ايركس ، جمهورية العراق ، العراق ،٢٠١٨، ص ٥٤

[٥]) رشاد صالح ، واخرون ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة ، ط ١ ، الاسكندرية ، بلا سنة ، ص ٦

[٦])سلوى عثمان الصديقي ، الاسرة والسكان من المنظور الاجتماعي والديني ، المكتب الجامعي الحديث ، ط ١ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٠

[٧]) الجويلي مها عبد الباقي ، التربية والمجتمع ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ١٩ .

[٨])بتول غزال سعيد ، اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الابوين ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة بغداد ، التربية وعلم النفس ، بغداد ، ١٩٨١ .

[٩]) آيات علي احمد مصطفى ، اسباب العنف المدرسي عند طلبة المرحلة الاساسية العليا ، مجلة الدراسات في العلوم التربوية عدد ١ ، الاردن ، ٢٠٠٩

[١٠]) نادية مصطفى الزرقاني ، ايوب مختار ، اسباب العنف المدرسي ، اسباب تمايز وتجانس ، بحث منشور في مجلة ا لعلوم ا لانسانية ، منشورا ت جامعه جسكرة ، العد د (٥) ، الجزائر ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٩.

[١١]) احمد حويني ، العنف المدرسي ، العنف والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ٢٣٧ .

[١٢]) علي بركات ، العوامل المجتمعية للعنف المدرسي ، الهيئة السورية للكتاب ، دمشق ، ٢٠١١ ، ص٤٢

[١٣]) عمر معن خليل ، المشكلات الاجتماعية ، ط١، عمان ،١٩٨٩ ، ص ٢١٩ .

[١٤])علي عبد القادر الفرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٢٨ .

[١٥]) محمد ايوب شحيمي ، دور علم النفس في الحياة الدراسية ، دار الفكر البناني ، بيروت ، ١٩٩٤ ،ص ٤١.

[١٦]) عبد الرحمن بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، ط١ ، مكتبة بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ٣٨ .

[١٧]) عدنا ن ا لدوري ، جنا ح الاحداث ، المشكلة والسبب ، منشورات ذات السلا سل ا لكويت ، ١٤٠٥ ه ، ص ٢٩٨ .

[١٨])منير ابو الخير ، انحراف الاحداث ، منشأة المعارف ، ط ١ ، الاسكندرية ، ١٩٦١ ، ص ٣٤٦-٣٤٨ .

[١٩]) مصطفى عمر التير ، العنف العائلي ، اكاديمية العربية للعلوم الامنية ، ط ١ ، المملكة العربية السعودية ، بلا سنة ، ص ١١٢ .

[٢٠])محمود حسن ، الاسرة ومشكلاتها ، وزارة المعارف ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، ١٩٦٧ ، ص ٤٣٠ .

[٢١])العويني محمد علي ، الراديو والتنمية السياسية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٣٦ .

[٢٢])زيد محمد الرماني ، اقتصاد الفقر وبؤس وازمات ، ط١ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، السعودية ، ٢٠٠٣ ، ص٢٩ .

[٢٣])وليد ناجي الحيالي ، دراسة بحثية حول البطالة ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، كلية الادارة والاقتصاد ، ص ٢٣

[٢٤])احسن طالب ، الوقاية من الجريمة ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٧٩ .

[٢٥]) علي عبد القادر الفراله ، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات ، مصدر سابق ، ص ٣٣

[٢٦]) مصطفى محمد متولي ، اصول التربية الاسلامية ، علم الكتب ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٦٣

[٢٧]) سليمان الريحاني ، اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالأمن ، عدد ٢٨ ، ١٩٨٥ ، ص ٢٩٨

[٢٨])هدى محمد قناوي ، الطفل تنشئته وحاجاته ، مرجع سابق ، ص ٣٣

[٢٩])جعفر عبدالامير ياسين ، اثر ا لتفكك العائلي في جنوح ا لاحداث ، ط ١، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ٩٧

[٣٠])سال سفير ، كيف تكون قدوة حسنة لأبنائك ، دار القلم العربي ، ط ١ ، حلب ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٤ .

[٣١])جعفر عبدالامير ياسين ، اثر التفكك العائلي في جنوح ا لاحداث ، مرجع سابق ، ص ٩٨

[٣٢])نجوئ نادر ، معاملة الوالدين وعلا قاتها بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي ، جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ ، ص ٣٣

[٣٣]) حلمي جلال اسماعيل ، العنف الاسري ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٩٣ .

[٣٤])حلمي جلال اسماعيل ، العنف الاسري ، مرجع سابق ، ص ٩٣ .

[٣٥]) المصدر نفسه ، ص ٢٩

[٣٦]) مصودي زين الدين ،مدخل نقدي لتفسير ظاهرة العنف من خلال ا لتنشئة الاجتماعية بين تبريرات ا لواقع والنموذج المعياري ،اعمال الملتقى الدولي الاول ، من ٩-١٠ اذار ، الجزائر ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٥ .

[٣٧]) حلمي جلال اسماعيل ، مرجع سابق ، ص ٢٩

[٣٨]) السيد عبد العاطي واخرون ، علم الاجتماع الاسرة ، دار المعرفة الجامعية ، ص٨

[٣٩]) طه عبد العظيم ، سيكولوجية العنف العائلي ، ط١ ، دار الجامعة الجديد ، الاسكندرية ،ص٣٢٠ .

[٤٠]) زيادة عبد الرحيم ، العنف المدرسي ، مؤسسة الوراق ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص٦٩ .
[٤١]) محمود محمد مصري ، العنف ضد الاطفال في المدارس ، دار نينوى للنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٣ ، ص٧٦ .
[٤٢]) عبد الرحمن النحلوي ، اصول التربية الاسلامية ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٤٨ .
[٤٣]) محمود سعيد الخولي ، العنف في مواقف الحياة اليومية ، ط١٢، دار الاسراء للطبع والنشر ، ٢٠٠٦ ، ص ١١
[٤٤]) عبله حنفي عثمان ، الفن في عيون برئة ، المجلس القومي لثقافة الطفل ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص ٤٣.
[٤٥]) الخولي امين انور ، اصول التربية الرياضية ، ط ٣ ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٧٧
[٤٦])محمد مبارك ، نظام الاسلام العقيدة والعبادة ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ١٩١ .
[٤٧])العويني ، محمد علي ، الراديو والتنمية السياسية مصدر سابق ، ص ٣٧ .

المصادر والمراجع:

١- سامية خضر صالح ، استتراتيجية مواجهة العنف ، رؤية نقدية ودراسة تطبيقية ، منشورات كلية التربية ، جامعة عين شمس مصر ، بلا سنة .
٢- سعد سعيد الزهراني ، السلوك العدواني لدى الاطفال ، مجلة الامن والحياة ، عدد ١٦٠، رياض ، ١٩٩٦.
٣- احمد حويني ، العنف المدرسي ، العنف والمجتمع ، اعمال الملتقى الدولي الاول ، من ٩-١٠، الجزائر ، ٢٠٠٣ .
٤- فاضل شاكر الساعدي واخرون ،الصحة النفسية ، اعادة التأهيل النفسي لأطفال الموصل ، هيئة البحث والتبادل الدولية ، ايركس ، جمهورية العراق ، العراق ،٢٠١٨.
٥- رشاد صالح ، واخرون ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة ، ط ١ ، الاسكندرية ، بلا سنة .
٦- سلوى عثمان الصديقي ، الاسرة والسكان من المنظور الاجتماعي والديني ، المكتب الجامعي الحديث ، ط ١ ، ٢٠٠٣ .
٧- الجويلي مها عبد الباقي ، التربية والمجتمع ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية ، ٢٠٠١ .
٨- بتول غزال سعيد ، اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الابوين ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة بغداد ، التربية وعلم النفس ، بغداد ، ١٩٨١ .

٩- آيات علي احمد مصطفى ، اسباب العنف المدرسي عند طلبة المرحلة الاساسية العليا ، مجلة الدراسات في العلوم التربوية عدد ١ ، الاردن ، ٢٠٠٩.

١٠- نادية مصطفى الزرقاني ، ايوب مختار ، اسباب العنف المدرسي ، اسباب تمايز وتجانس ، بحث منشور في مجلة ا لعلوم ا لانسانية ، منشورا ت جامعه جسكرة ، العد د (٥) ، الجزائر ، ٢٠٠٣ .

١١- علي بركات ، العوامل المجتمعية للعنف المدرسي ، الهيئة السورية للكتاب ، دمشق ، ٢٠١١ .

١٢- عمر معن خليل ، المشكلات الاجتماعية ، ط١، عمان ،١٩٨٩.

١٣-علي عبد القادر الفرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥.

١٤- محمد ايوب شحيمي ، دور علم النفس في الحياة الدراسية ، دار الفكر البناني ، بيروت ، ١٩٩٤

١٥- عبد الرحمن بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، ط١ ، مكتبة بيروت ، ١٩٩٥.

١٦- عدنا ن ا لدوري ، جنا ح الاحداث ، المشكلة والسبب ، منشورات ذات السلا سل ا لكويت ، ١٤٠٥ هـ .

١٧- منير ابو الخير ، انحراف الاحداث ، منشأة المعارف ، ط ١ ، الاسكندرية ، ١٩٦١ .

١٨ - مصطفى عمر التير ، العنف العائلي ، اكاديمية العربية للعلوم الامنية ، ط ١ ، المملكة العربية السعودية ، بلا سنة .

١٩- محمود حسن ، الاسرة ومشكلاتها ، وزارة المعارف ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، ١٩٦٧ .

٢٠ -العويني محمد علي ، الراديو والتنمية السياسية ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢١- زيد محمد الرماني ، اقتصاد الفقر وبؤس وازمات ، ط١ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، السعودية ، ٢٠٠٣.

٢٢- وليد ناجي الحيالي ، دراسة بحثية حول البطالة ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، كلية الادارة والاقتصاد .

٢٣- احسن طالب ، الوقاية من الجريمة ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠١ .

٢٤- مصطفى محمد متولي ، اصول التربية الاسلامية ، علم الكتب ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

٢٥- سليمان الريحاني ، اثر نمط التنشئة الاسرية في الشعور بالأمن ، عدد ٢٨ ، ١٩٨٥ .

٢٦- جعفر عبدالامير ياسين ، اثر ا لتفكك العائلي في جنوح ا لاحداث ، ط ١، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨١ .

٢٧- سال سفير ، كيف تكون قدوة حسنة لأبنائك ، دار القلم العربي ، ط ١ ، حلب ، ٢٠٠٢.

٢٨- نجوئ نادر ، معاملة الوالدين وعلا قاتها بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي ، جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ .
٢٩- حلمي جلال اسماعيل ، العنف الاسري ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩.
٣٠- مصودي زين الدين ،مدخل نقدي لتفسير ظاهرة العنف من خلال ا لتنشئة الاجتماعية بين تبريرات ا لواقع والنموذج المعياري ،اعمال الملتقى الدولي الاول ، من ٩-١٠ اذار ، الجزائر ، ٢٠٠٣.
٣١- السيد عبد العاطي واخرون ، علم الاجتماع الاسرة ، دار المعرفة الجامعية .
٣٢- طه عبد العظيم ، سيكولوجية العنف العائلي ، ط١ ، دار الجامعة الجديد ، الاسكندرية.
٣٣- زيادة عبد الرحيم ، العنف المدرسي ، مؤسسة الوراق ، الاردن ، ٢٠٠٧.
٣٤- محمود محمد مصري ، العنف ضد الاطفال في المدارس ، دار نينوى للنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٣ .
٣٥- عبد الرحمن النحلوي ، اصول التربية الاسلامية ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٣ .
٣٦- محمود سعيد الخولي ، العنف في مواقف الحياة اليومية ، ط١٢، دار الاسراء للطبع والنشر ، ٢٠٠٦ .
٣٧- عبله حنفي عثمان ، الفن في عيون برئة ، المجلس القومي لثقافة الطفل ، القاهرة ، ١٩٩٩.
٣٨- الخولي امين انور ، اصول التربية الرياضية ، ط ٣ ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
٣٩- محمد مبارك ، نظام الاسلام العقيدة والعبادة ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

المصادر العربية مترجمة للغة الإنكليزية:

1. Samia Khader Saleh, Strategy for Confronting Violence, Critical Vision and Applied Study, Publications of the Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt, without a year.
2. Saad Saeed Al-Zahrani, Aggressive behavior in children, Security and Life Magazine, No. 160, Riyadh, 1996.
3. Ahmed Huwaini, School Violence, Violence and Society, Proceedings of the First International Forum, 9-10, Algeria, 2003.
4. Fadel Shaker Al-Saadi and others, mental health, psychological rehabilitation for children of Mosul, International Research and Exchange Organization, IREX, Republic of Iraq, Iraq, 2018.

5.Rashad Saleh, and others, socialization and academic delay, Dar Al-Ma'rifa, 1st edition, Alexandria, no year.

6.Salwa Othman Al-Siddiqi, Family and Population from a Social and Religious Perspective, Modern University Office, 1st edition, 2003.

7.Al-Juwaili Maha Abdel-Baqi, Education and Society, Al-Wafaa Printing and Publishing House, Alexandria, 2001.

8.Batoul Ghazal Saeed, methods of socialization and their relationship to the level of parental education, a master's thesis submitted to the College of Education, University of Baghdad, Education and Psychology, Baghdad, 1981.

9.Ayat Ali Ahmed Mustafa, causes of school violence among upper elementary school students, Journal of Studies in Educational Sciences, No. 1, Jordan, 2009.

10.Nadia Mustafa Al-Zarqani, Ayoub Mukhtar, causes of school violence, causes of differentiation and homogeneity, research published in the Journal of Human Sciences, published by the University of Jaskra, Issue D (5), Algeria, 2003.

11.Ali Barakat, Societal Factors of School Violence, Syrian Book Authority, Damascus, 2011.

12.Omar Maan Khalil, Social Problems, 1st edition, Amman, 1989.

13.Ali Abdel Qader Al-Farrala, Confronting the phenomenon of violence in schools and universities, Dar Alam Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, 2015.

14.Muhammad Ayoub Shehimi, The Role of Psychology in Academic Life, Dar Al-Fikr Al-Bannani, Beirut, 1994.

15.Abd al-Rahman Ibn Khaldun, Introduction to Ibn Khaldun, 1st edition, Beirut Library, 1995.

16.Adna N. Al-Douri, the juvenile ward, the problem and the cause, That Al-Salasil Publications, Kuwait, 1405 AH.

17.Mounir Abu Al-Khair, Juvenile Delinquency, Manshaet Al-Maaref, 1st edition, Alexandria, 1961.

18.Mustafa Omar Altair, Domestic Violence, Arab Academy for Security Sciences, 1st edition, Saudi Arabia, without a year.

19.Mahmoud Hassan, The Family and Its Problems, Ministry of Education, Higher Institute of Social Service, Alexandria, 1967.

20.Al-Awaini Muhammad Ali, Radio and Political Development, World of Books, Cairo.

21.Zaid Muhammad Al-Rumani, The Economy of Poverty, Misery and Crisis, 1st Edition, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, 2003.

22.Walid Naji Al-Hayali, Research Study on Unemployment, Arab Open Academy, College of Administration and Economics.

23.Ahsan Talib, Prevention of Crime, Dar Al-Tali'ah for Printing and Publishing, 1st edition, Beirut, 2001.

24.Mustafa Muhammad Metwally, Principles of Islamic Education, Book Science, 1st edition, Cairo, 1995.

25.Suleiman Al-Rihani, The effect of the style of family upbringing on the feeling of security, No. 28, 1985.

26.Jaafar Abdel-Amir Yassin, The Impact of Family Disintegration on Juvenile Delinquency, 1st edition, Dar Al-Maarefah, Beirut, 1981.

27.Sal Safir, How to be a good role model for your children, Dar Al-Qalam Al-Arabi, 1st edition, Aleppo, 2002.

28.Najou Nader, Parental Treatment and its Relationships with Academic Achievement in the Elementary Education Stage, Damascus University, Syria, 1997.

29.Helmy Jalal Ismail, Domestic Violence, Qubaa Printing and Publishing House, Cairo, 1999.

30.Masoudi Zinedine, a critical approach to explaining the phenomenon of violence through socialization between justifications for reality and the normative model, the proceedings of the first international forum, from 9-10 March, Algeria, 2003.

31.Al-Sayyid Abdel-Aty and others, Family Sociology, Dar Al-Ma'rifa University.

32.Taha Abdel-Azim, The Psychology of Domestic Violence, 1st Edition, New University House, Alexandria.

33.Ziyada Abdel Rahim, School Violence, Al-Warraq Foundation, Jordan, 2007.

34.Mahmoud Muhammad Masri, Violence against Children in Schools, Nineveh House for Publishing and Distribution, Damascus, 2013.

35.Abdul Rahman Al-Nahlawi, Fundamentals of Islamic Education, Dar Al-Fikr, Beirut, 1983.

36.Mahmoud Saeed Al-Khouli, Violence in Daily Life Situations, 12th edition, Dar Al-Israa for printing and publishing, 2006.

37.Abla Hanafi Othman, Art in innocent eyes, National Council for Child Culture, Cairo, 1999.

38.Al-Kholy Amin Anwar, Fundamentals of Physical Education, 3rd edition, Cairo, 2001.

39- Muhammad Mubarak, Islam's System of Creed and Worship, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2nd edition, Cairo, 1979.